كل فتاة مهمة!

ما هي الإجراءات التي سوف تتخذها لابقاء الفتيات في المدرسة؟

شبكة الوقاية من العنف على اساس النوع الاجتماعي

16 يوم من النشاط لمناهضة العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي 2017

ملخص الحملة

الموضوع:

كل فتاة مهمة! ما هي الإجراءات التي سوف تتخذها لابقاء الفتيات في المدرسة؟

على مدى ربع قرن وبشكل سنوي، يقوم ناشطون في جميع أنحاء العالم بحملة خلال ٦١ يوما من النشاط لإدراج قضية العنف ضد المرأة في جدول الأعمال. وقد أدت هذه الحملات دورا أساسيا في زيادة الوعي بالعنف ضد المرأة وتسليط الضوء على العمل الذي يتعين القيام به. ويشير تقييم مركز القيادة النسائية العالمية (LGWC) لعام ٢٠١٦ إلى أن الحملة تفتح فصلا جديدا على الصعيد العالمي. التزمت LGWC بنقل الحملات من «التوعية» الى «القضاء» على العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي للمرحلة المقبلة من ٦١ يوما.١ ويعني هذا الالتزام خلق تأثير أكبر من خلال الانتقال الى مرحلة ما بعد القاء الضوء على القضية والعمل الذي يتعين القيام به. وسيتطلب ذلك حملات في المستقبل لإدماج عناصر أقوى في مجال حقوق الإنسان وتحسين التنسيق بين المنظمات والشركاء المشاركين في الحملة.

وستواصل الحملة العالمية هذا العام التركيز على الحق في التعليم في حالات الصراع العنيف، وفي السلام النسبي، ومجموعة متنوعة من البيئات التعليمية . وستقوم بانشاء الروابط بين العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي كنظام ذكوري للتمييز من جهة وعدم المساواة استنادا إلى علاقاتنا مع القوة من جهة اخرى.

وعلى الصعيد الاقليمي، شارك أعضاء شبكة الوقاية من العنف القائم على اساس النوع الجتماعي في هذه الحملات منذ عام ٢٠٠٤. هذه السنة وبالتوافق مع الحملة العالمية سوف تركز شبكة الوقاية من العنف القائم على النوع االجتماعي على ابقاء الفتيات في المدارس. وسوف تسلط الضوء على التمييز الهيكلي ضد الفتيات خلال جميع مراحل نظام التعليم ابتداءا من المنزل، والبيئة المدرسية، والسياسة الحكومية التي تؤثر على حصول الفتيات على التعليم وعلى تجربتهن. وتستند هذه الحملة على الجهود العالمية الرامية إلى ضمان التعليم الشامل والمنصف الذي يتضمنه الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة. بالاضافة الى التزامات الحكومات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لضمان توفير تعليم عالمي للجميع.

وعلى الرغم من أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان، والحكومات ملتزمة بضمان التعليم المجاني والإلزامي للجميع، لا يزال من الصعب على الفتيات الوصول والتقدم في مستويات أعلى من التعليم. أما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فإن ٩ ملايين فتاة لن يلتحقن بالمدارس أبدا مقارنة ب ٦ ملايين فتى. وإجمالا، هناك ٤٣ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١١ سنة خارج المدرسة في جميع أنحاء المنطقة. وسيبدأ ثلث هؤلاء الأطفال في سن متأخرة، ولكن نصفهم تقريبا سيظلون مستبعدين تماما، حيث تواجه الفتيات العدد الأكبر من الحواجز. الزواج المبكر والحمل في سن المراهقة والسياسات / المعايير الاجتماعية التي تمنع الفتيات الحوامل من العودة إلى المدرسة والمضايقات والاغتصاب هي بعض العوائق الرئيسية.

- وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تزوج ٤٠٪ من النساء وهن أطفالا. وكثيرا ما يتم سحب الفتيات من المدرسة لتزويجهن عدة مرات من أجل الحصول على ثمن العروس.

- لا يزال طرد الفتيات الحوامل من المدرسة سياسة وممارسة شائعة في كثير من بلدان جنوب الصحراء الكبرى. وتحرم الفتيات من فرصة إعادة الالتحاق بعد الولادة، بغض النظر عن مدى رغبتهن في السعي ومواصلة تعليمهن؛ ولكن في كثير من الحالات يتعرضن للاغتصاب / الإكراه على ممارسة الجنس مما يؤدي إلى الحمل. وفي كل عام، تتخلى أكثر من ٨٠٠٠ فتاة في تنزانيا عن الدراسة بسبب الحمل. كما يتم طرد الفتيات المتزوجات من المدرسة.

كل فتاة مهمة!

ما هي الإجراءات التي سوف تتخذها لابقاء الفتيات في المدرسة؟

- تواجه الفتيات العنف الجنسي، والإكراه على الجنس و التحرش، وما إلى ذلك. والمعتدي قد يكون من الغرباء أو أعضاء المجتمع المدرسي (المدرسون والموظفون والزملاء). وقد ذكرت هيومن رايتس ووتش في كل من المقاطعات الثلاث (في جنوب أفريقيا) التي تمت زيارتها، «وثقنا حالات الاغتصاب والاعتداء والتحرش الجنسي للفتيات من قبل المعلمين والطلاب الذكور».

وإلى جانب العنف، تواجه الفتيات حواجز إضافية. في إطار المنزل، وبسبب الأدوار المحددة لهن اجتماعيا تقضي الفتيات اغلب الوقت على الأعمال المنزلية و وقت أقل على الدراسة الأكاديمية. ووفقا لتقرير صادر عن اليونيسيف قبل اليوم الدولي للطفلة في ١١ تشرين الأول فإن الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٥ و ٤١ سنة وبالمقارنة مع الاولاد في سنهن يقضين وقتا اكثر بنسبة ٤٠٪ ، أو ٠٦١ مليون ساعة إضافية في اليوم، على الأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر، وجمع المياه والحطب.

وعندما تمنع الفتاة من إتمام دراستها، فمن الواضح أن ذلك يعد انتهاكا لحقوقها؛ وعدم الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها المجتمعات / الحكومات. ويؤدي ذلك إلى استمرار انعدام توازن القوى بين المرأة والرجل ويعزز بقاء الفتيات والنساء في المناصب الثانوية. وهي ليست خسارة بالنسبة للفتيات والنساء كافراد فقط وإنما للمجتمعات والأمم. إذا كنا نستطيع دعم الفتيات لإكمال تعليمهن فإننا بذلك نقلل من خطر تعرضها للعنف، ومعدل وفيات الرضع والأمهات، والانفجار السكاني و نضمن أسر و امة متعلمة. «التعليم هو أقوى سلاح يمكنك استخدامه لتغيير العالم» (نيلسون مانديلا). يمكنك أن تفعل شيئا لدعم الفتيات من اجل البقاء في المدرسة, ما هو الإجراء الذي سوف تتخذه؟

اسئلة الحملة

وستستمر حملة شبكة الوقاية من العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي في التركيز على تعليم الفتاة وتطلب من أفراد المجتمع المحلي والآباء والمدارس وصانعي السياسات البدء في العمل من أجل الوصول إلى التعليم وإتمامه للفتيات والنساء. ونحن نسلط الضوء على حقوق الفتيات في التعليم ونقوم باستكشاف سبل تضمن للفتيات البقاء في المدرسة وإكمال تعليمهن. وبينما نسلط الضوء على مسألة توفير التعليم الآمن للجميع، يمكن للمنظمات أن تختار من أي قضية أو مجموعة من القضايا التالية التي تشكل عائقا أمام تعليم الفتيات في مجتمعهن المحلي، وأن توجه الانتباه من أجل العمل على هذه المسألة.

1. الحصول على التعليم: ضمان التحاق جميع الفتيات بالمدارس والبقاء في المدارس حتى يكملن التعليم العالي.

أ. هل تتاح للفتيات والشابات إمكانية الوصول إلى المدرسة بالتساوي في مجتمعكم؟

- ما هي أعداد الطالبات والذكور في مختلف مستويات التعليم في مجتمعكم؟ هل تتغير النسبة في المستويات الدراسية الأعلى؟ ولماذا؟
- هل توجد سياسات تمييز ضد الفتيات (مثل طرد الفتيات الحوامل، وما إلى ذلك)

ب. في حال حصول الفتيات على التعليم هل يسمح لهن بإكمال الدراسة؟ ما هي الحواجز التي تحول دون إكمال الفتاة للتعليم؟ في أي عمر تتزوج الفتيات / الشابات في مجتمعك؟ هل يواصلن تعليمهن بعد الزواج؟

2. النظام التعليمي - تحدى النظم التي تعزز القوالب النمطية السلبية وعدم توازن القوى التي تواجهها الفتيات. ضمان أن المناهج الدراسية والكتب المدرسية تشجع وتعكس المساواة بين الجنسين.

أ.ما هو المحتوى الذي يتم تدريسه في المدرسة وهل يعزز التمييز ضد الفتيات والشابات؟ (هل تشكل المدارس بذور انعدام توازن القوى؟ وهل تعزز المفاهيم القائلة بأن الأولاد أكثر قيمة من البنات؟)

ب. هل يتم تشجيع الفتيات والشابات على المشاركة في جميع الأنشطة مثل نظرائهن من الرجال؟

16 يوما من النشاط هو فرصة للعمل من أجل إحداث تغيير إيجابي. كيف ستشارك؟